[113] الذنوب عن محبيه كما تساقط الريح العاصف الهشيم من الورق عن الشجر ؟ سمعت نبيكم صلى ا عليه وآله يقول له ذلك، قالوا: من هو يا أبا ذر ؟ قال: هو الرجل المقبل إليكم ابن عم نبيكم، سمعته (1) يقول: علي باب علمي ومبين لامتي ما ارسلت به من بعدي، حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه برأفة ومودة عبادة. وسمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: مثل أهل بيتي في امتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن رغب عنها هلك، ومثل باب حطة في بني إسرائيل. ثم قال: يا باذر من عمل لاخرته كفاه ا أمر دنياه وآخرته، ومن أحسن فيما بينه وبين ا كفاه ا الذي بينه وبين عباده، ومن أحسن سريرته أحسن ا علانيته، إن لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه: يا بني من ذا الذي ابتغى ا عز وجل فلم يجده ؟ ومن ذا الذي لجأ إلى ا فلم يدافع عنه ؟ أم من ذا الذي توكل على ا فلم يكفه ؟ ثم مضى يعني عليا عليه السلام فقال أبو ذر رحمه ا: والذي نفس أبي ذر بيده ما من امة ائتمت - أو قال: اتبعت - رجلا وفيهم من هو أعلم با ودينه منه إلا ذهب أمرهم سفالا (2). 88 - كتاب المناقب لابن شاذان استاد الكراجكي باسناده عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: يا علي (3) إن جبرئيل أخبرني فيك بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي قال لي: يا محمد إن ا تعالى قال لي: اقرأ محمدا مني السلام، وأعلمه أن عليا إمام الهدى ومصباح الدجى والحجة على أهل الدنيا فانه الصديق الاكبر والفاروق الاعظم، وأني آليت بعزتي أن لا ادخل النار أحدا تولاه وسلم له وللاوصياء من بعده، ولا ادخل الجنة من ترك ولايته والتسليم له وللاوصياء من

_____

(1) في المصدر: سمعت رسول ا يقول. (2) كنز الكراجكي: 214 و 215. (3) في المصدر: لعلي بن أبي طالب.

_____